

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله القائل (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير)
والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل:- (من قتل
دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد
ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو
شهيد) أما بعد.

فهذه الرسالة الثانية إلى إخواننا المسلمين في
العراق يا أحفاد سعد والمثنى وخالد والمعنى ويا
أحفاد صلاح الدين،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أحييكم وأحيي جهدكم وجهادكم المبارك، فقد والله
اثخنتم في العدو، وأدخلتم السرور على قلوب
المسلمين عامة، وأهل فلسطين خاصة، فجزاكم الله
خير الجزاء. وإن جهادكم جهاد مشكور، ثبت الله
أقدامكم، وسد درميكم، فله دركم، من ذا الذي
يفري فريكم؟

لا أبعد الله عن عيني غطارفة إنسا إذا نزلوا جنا
إذا ركبوا
ليوث غاب لكن لا نيوب لهم إلا الأسنة
والهندية القضب

وابشروا فقد تورطت أمريكا في مستنقعات دجلة
والفرات، وقد كان بوش يظن أن العراق ونفطه
غنيمة باردة، فما هو في مازق حرج بفضل الله
تعالى، وهاهي أمريكا اليوم قد بدأت تصيح بأعلى
صوتها وتتضعضع أمام العالم أجمع. فالحمد لله الذي
رد كيدها إلي أن تستجد باوباش الناس، وتتسول
الجنود المرتزقة من الشرق والغرب من اليابان إلي

نپكارجوا، ولاغرو فيما فعلتم بامريكا هذه الفعال
وانزلتم بها هذا النكال، فأنتم أبناء أولئك الفرسان
العظام الذين حملوا الإسلام شرقاً حتى وصلوا إلى
الصين، والأمريحتاج منكم إلى مزيد من البذل
والتضحية والعطاء ومزيد من حرب العصابات
والعمليات الاستشهادية فهي من أفضل الطاعات
وأعظم القربات إنها السلاح الذي أعجز العدو وأهانته
بفضل الله تعالى، ولها أثر كبير جداً في تحطيم
معنوياته، فأكثرُوا منها واضرموا الأرض تحت أقدامهم
ناراً واضربوا أعناقهم واضربوا منهم كل بنان حتى
يخرجوا منهزمين بإذن الله . فقد قال الشاعر

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم و من لا
يتقي الشتم يشتم
ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ولورام
اسباب السماء بسلم

فأتموا جهادكم أتم الله لكم , وتذكروا أنه لا عمل
لمن لا نية له. واعلموا أن هذه الحرب هي
حملة صليبية جديدة على العالم الإسلامي, وهي
حرب مصيرية للأمة بأسرها, ولها من التداعيات
الخطيرة والاثار السيئة على الإسلام واهله ما لا يعلم
مداه إلا الله.

شباب الإسلام في كل مكان ولا سيما في دول
الجوار واليمن, عليكم بالجهاد والتشمير عن ساعد
الجد, واتبعوا الحق وإياكم ان تتبعوا الرجال الذين
يتبعون أهواءهم ممن تثاقلوا إلى الأرض أو ممن
ركنوا إلي الذين ظلموا فيرجفوا بكم ويشبطوكم عن
هذا الجهاد المبارك. فقد تعالت أصوات في
العراق كما تعالت من قبل في فلسطين ومصر
والأردن واليمن وغيرها تنادي بالحل السلمي

والديمقراطي في التعامل مع الحكومات المرتدة
أو مع الغزاة من اليهود والصليبيين بدلاً عن القتال
في سبيل الله , لذا لزم التنبيه باختصار على
خطورة هذا المنهج الضال المضل المخالف لشرع
الله المعوق عن القتال في سبيله , فكم من فرصة
ثمينة لإقامة الإسلام ضيقت بسبب الطاعة
لأصحاب هذا المنهج فأياكم أن تطيعوهم , وتدبروا
قول الله تعالى (ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا
فأضلونا السبيلا) حتى لا تندموا يوم لا ينفع الندم ,
فاعرفوا الحق تعرفوا أهله واعرفوا الرجال بالحق
ولا تعرفوا الحق بالرجال , فإن الإسلام هو الدين
الحق و قد تعهد الله بحفظه . فأنظروا الأمر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فالزموه فإنه
الأمر , فقد قال كما في الصحيحين (والذي نفس
محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت
خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا) فكيف
تطيعون مع تعيين الجهاد من لم يغز في سبيل الله
أبدا , أفلا تتدبرون . فإن أولئك هم الذين عطلوا
طاقات الأمة من المؤمنين الصادقين , واحتكموا
إلى أهواء البشر إلى الديمقراطية دين الجاهلية
لدخول المجالس التشريعية . أولئك قد ضلوا ضلالاً
بعيداً وأضلوا خلقاً كثيراً . أوليس رأس الإسلام
شهادة أن لا إله إلا الله قد هدمت في أول ما
هدمت - دار الندوة - مجلس قريش التشريعي ,
فإن التشريع من أخص خصائص الألوهية وأن من
شرع للناس من دون الله فقد جعل من نفسه إلهاً
يعبد وذلك كفر أكبر مخرج من الملة وهو طاغوت
من الطواغيت وإن الكفر بالطاغوت أحد ركني
التوحيد فلا يقوم الإيمان بغيرهما قال الله تعالى

(فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم)
فما بال هؤلاء يدخلون مجلس الشرك - مجلس النواب التشريعي - الذي هدمه الإسلام وبذلك ينهدم رأس الدين فماذا بقي لهم ثم يزعمون أنهم على الحق، إنهم على خطر عظيم ، وعلم الله أن الإسلام من أفعالهم بريء ، فليتقوا الله وليتوبوا إليه من هذه الأفعال الجاهلية وليتبرؤا من مجلس الكفر وطواغيته وأن يجهروا بتكفيرهم فإن مناداة الكافرين بكفرهم منهج رباني كما في قوله تعالى (قل يا أيها الكافرون - لا أعبد ما تعبدون - ولا أنتم عابدون ما أعبد - ولا أنا عابد ما عبدتم - ولا أنتم عابدون ما أعبد - لكم دينكم ولي دين) فالإسلام دين الله و مجالس النواب التشريعية دين الجاهلية. قال الله تعالى(وقل الحق من ربكم من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها ...) وإن أمر الله العزيز الحكيم لإنهاء الفتنة وإقامة الدين واضح بين في القرآن الكريم فهو بالقتال في سبيله قال الله تعالى (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ..) الحديث وقال (إن الجنة تحت ظلال السيوف). فهذا هو منهج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فالدين إنما يقوم بالوقوف تحت ظلال السيوف لا كما يزعم أولئك الذين يقولون نقيم الدين بالقعود تحت ظلال مجالس النواب و البرلمانات والحكومات الكافرة فاي ضلال بعد هذا. و قد قيل

من لم يكن بالقتل مقتنعا يخلي الطريق ولا يغوي من اقتنعا فباشباب الإسلام في كل مكان إحدروا هذا المنهج الضال والزموا الجهاد فإنه اليوم فرض عين، وإن القاعد عن الجهاد المتعين في حكم شريعتنا الإسلامية فاسق. قال الله تعالى (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارةٌ تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين) .

ثم إنني أوجه النداء للمسلمين عامة، ولشعب العراق خاصة ، وأقول لهم إياكم ومناصرة قوات أمريكا الصليبية ومن شايعها وإن كل من يتعاون معها وما انبثق عنها، بغض النظر عن الأسماء والمسميات كأجهزة الأمن والشرطة والجيش وغيرها ، أو تحت مسمى مجلس الحكم الانتقالي فهو مرتدّ كافر مهدور الدم يجب قتله وكذلك حكم من يناصر الأحزاب الكفرية كحزب البعث العربي الاشتراكي والأحزاب الكردية الديمقراطية وماشابهها وإن هذه المناصرة والموالاة للكفارهي من نواقض الإسلام العشرة كما لا يخفى قال الله تعالى (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) وقال (بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا) . فاتّقوا الله وتوبوا إليه وتبرؤا من هذه الأنظمة والأحزاب الطاغوتية وأمنوا بالله وحده وجاهدوا لتكون كلمة الله هي العليا، ولا يخفى أن أي حكومة يتم تشكيلها من طرف أمريكا هي حكومة عميلة خائنة كسائر

حكومات المنطقة بما فيها حكومتا كرزاي ومحمود
عباس اللتان انشأتا لإجهاض الجهاد وما خارطة
الطريق إلا مؤامرة جديدة لإنهاء الانتفاضة
المباركة، شارك فيها اكابر مجرميها بوش وشارون
وعبد الله بن عبد العزيز وعبد الله الثاني وحسني
مبارك ومحمود عباس ويجب أن يستمر الجهاد إلى
أن تقوم حكومة إسلامية تحكم بشرع الله ، ولا
ينبغي ان يكون بيننا وبين المحتلين من اليهود
والصليبيين حوار إلا بالسلاح فإن الشرع أوجب
علينا معهم القتال قال الله تعالى(فإذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد) وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (جاهدوا
المشركين بأموالكم وأنفسكم وأنسنتكم) وقد قيل

لهيب الشرك لا يطفئه إلا الأحمر الهطل
وقد سندت خطا التوحيد خير البيض
والأسل

كما وإن كل من يستجيب لأمرىكا من الدول او
الأفراد بالمجيء إلى العراق للقيام بأي عمل مناصرة
لها فهو صليبي المذهب فيجب قتله ولوتحت
مسميات خادعة كحفظ السلام أونزع الألغام أو من
يأتي تحت مظلة الأمم المتحدة الملحدة تلك الهيئة
الصهيونية الصليبية عدوة العالم الإسلامي وهل منح
اليهود دولة على أرض فلسطين إلا بقرارها الظالم
بالتقسيم قبل أكثر من نصف قرن من الزمان
وكذلك كل من يستجيب لأمرىكا بالمجيء تحت
منظمة المؤتمر الإسلامي أوجامعة الدول العربية
فيجب قتاله وهل سلم فلسطين لليهود عام
1368هـ الموافق عام 1948 بعد قرار التقسيم إلا

جيوش الدول العربية السبعة وكان منها جيش الملك
عبد العزيز آل سعود وجيش الملك فاروق وجيش
الملك فيصل بن الشريف حسين وجيش أخيه عبد
الله بن الشريف حسين وجميع الجيوش السبعة
كانت بقيادة الضابط الإنجليزي كلوب باشا فأى خيانة
بعد هذا. فيا أيها المسلمون إن الأمر جد ليس
بالهزل فمن كان له جهد أو رأي أو نجدة أو بأس
أومال فهذا وقته ففي مثل هذه الأحداث يتمحص
الناس ويعلم الصادق من الكاذب والغيور على الدين
من القاعد ولمثل هذه المكاره الجسم يدعى أولو
البأس والغيرة على الدين من الرجال العظام
ويرتجى من الحرائر الكريمات المسلمات الأبيات أن
يقمن بدورهن فيا أخوات فاطمة وسمية وخولة وذات
النطاقين إن ساحات الوغى تنتظر تحريضكن الأباء
والأبناء والأزواج والإخوان وتنتظر تجهيزكن للغزاة
في سبيل الله فانصرن دين الله بأثمن ما تملكن
احتسابا لما عند الله من الأجر والمثوبة. وإني
لاقول لإخواني المجاهدين في العراق إني والله
أشاطركم همومكم وأشعر بشعوركم وأغبطكم على
ما أنتم فيه من جهاد، وعلم الله لو وجدت سبيلاً إلي
ساحاتكم ما قعدت وكيف أقعد وقد مر معنا أن
رسولنا صلى الله عليه وسلم أسوتنا وقدوتنا قال
(والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين
ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً)
وقال (والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في
سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل) فهذا
هو طريق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو
طريق نصرة الدين وإقامة دولة المسلمين فالزموه
ولا يلزمه إلا الصادقون.

فيا معاشر المسلمين يا معاشر ربعة ومضر ويا
 معاشر بني الأكراد إرفعوا رايتمكم رفعكم الله ولا
 يهولنكم هؤلاء العلوج بأسلحتهم فإن الله قد اوهن
 كيدهم وأذهب ريحهم فلا تروعنكم كثرتهم فإن
 قلوبهم خاوية وإن امرهم قد بدأ يضعف ويضطرب
 عسكرياً وكذلك اقتصادياً وخاصة بعد يوم نيويورك
 المبارك بفضل الله فقد سجلوا عجزاً في
 ميزانياتهم للسنة الثالثة على التوالي وقد بلغ في
 هذا العام رقماً قياسياً حيث قدر باكثر من اربعمئة
 وخمسين الف مليون دولاراً وإن إستمرار الحرب
 يزيد نزيفهم الاقتصادي فلا تمكنوهم من سرقة
 نفطكم وعاجلوهم ولا تمهلوهم وإذا ضربتم
 فأوجعوا (فإن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن
 يتقنه) كما قال رسولنا عليه الصلاة والسلام
 واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فلا يطلع
 مجاهد على عملية ليس له فيها عمل وقدموا
 رايتمكم ولا تجبنوا فيجب الناس فالثبات الثبات
 والصبر الصبر فإنما النصر صبر ساعة

فصبرا في مجال الموت صبراً	فما نيل
الخلود بمستطاع	

وإنك لو طلبت بقاء يوم	على الأجل الذي
لك لن تطاعي	وما للمرء خير في حياة
إذا ما عتد من سقط المتاع	فاستعينوا بالله و

توكلوا عليه واحرصوا أن تكونوا من طلائع الشهداء
 الأول الذين يبذلون المهج في سبيل المنهج فقد صح
 عن رسول الله صلباً لله عليه وسلم قوله (افضل
 الشهداء الذين يقاتلون في الصف الاول لا يلتفتون
 حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف العلاء من الجنة
 ويضحك إليهم ربك وإذا ضحك ربك إلعبد في الدنيا

فلا حساب عليه) فالوحي الوحي يا شباب الإسلام
والبدار البدار يافتيان عدنان وقحطان من الخليج إلى
المحيط هبوا لنصرة إخوانكم في الدين والنسب في
أرض الرافدين فيا أتباع محمد عليه الصلاة والسلام.
(الآن قد حمي الوطيس واحمرت الحديق وتلاحمت
الصفوف وتصافت السيوف فهذا اوان الشد
فاشتدي زيم وياخيل الله اركبي وياريح الجنة هُبي

يا حبذا الجنة واقترابها طيبة وبارداً شرابها
والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة انسابها
علي إن لاقيتها ضرابها

وفي الختام فإلى إخواني المجاهدين في العراق
إلى الأبطال في بغداد دار الخلافة وما حولها وإلى
انصار الإسلام وإلى الأحرار من أهل باعقوبة
والموصل و الانبار وإلى الذين هاجروا في الله حتى
يقتلوا نصرة لدينهم وتركوا الوالد والولد والأهل
والبلد فإلى هؤلاء وهؤلاء فإني أقرئكم جميعاً
السلام وأقول لكم إنكم جند الله وسهام الإسلام
وخط الدفاع الأول عن هذه الأمة اليوم فاحتسبوا
جهادكم وإني لأرجو ان لا يؤتى المسلمون من
قبلكم فالله الله فيما أوتمنتم عليه وما يعلق عليكم
بعد الله من آمال عظام في هزيمة امريكا بإذن
الله فلا تفضحوا المسلمين اليوم قال الله
تعالى(فإن تكونوا تآلمون فإنهم يآلمون كما تآلمون
وترجون من الله ما لا يرجون) وتمثلوا بما تمثل به
سعد رضي الله عنه يوم الخندق لبث قليلا يلحق
الهيجا حمل لا بأس بالموت إذا حان الأجل
و قول عاصم رضي الله عنه في القتال

ما علّتي	وأنا جلد نابل والقوس فيها وتُرُّ عُنايل
الموت	حق والحياة باطلُ إن لم أقاتلكم فأُمّي

هابل

كما وأوصي نفسي وإياكم بتقوى الله في السر والعلن وقراءة القرآن ولا سيما سور القتال كالتوبة والأنفال وعليكم بالذكر والدعاء اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم هذا يوم من أيامك فخذ بقلوب شباب الإسلام ونواصيهم إلى الجهاد في سبيلك اللهم اربط عليأفئدتهم وثبت أقدامهم وسدد رَميهم وألف بين قلوبهم اللهم أنزل نصرك علىعبادك المجاهدين في كل مكان في فلسطين والعراق والشَّيشان وكشمير والفلبين وافغانستان اللهم ربنا افرغ علينا صبراً وثبّت اقدامنا وانصرنا علىالقوم الكافرين (والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون) وصل اللهم وسلم على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين